

[6741] الرد على من يتهمون الإسلام بأنه ظلم المرأة I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية في الحلقة السالفة انتهينا على احاديث صحاح ثلاث

غريبة او اربع ثلاثة او اربعة هي قول صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

في الصحيحين ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقوله فيما اخرج البخاري لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وقوله فيما حسنه احمد هل الرجال حين اطاعت النساء وقوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه في الصحيحين انكن صواحب يوسف وقوله

صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

فيما اخرجه ايضا ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب للرب ذى اللب من احداكن. وتحدث الشيخ جزاك الله خير عما يليق بالمرأة وما لا يليق وعن الظلم في معاملة المرأة وعدم الظلم. وكان لنا سؤال ختمناه بنهاية الحلقة - [00:00:38](#)

اولا ندعك ترحب بالاخوة المستمعين ثم نوجه سؤالنا لختتم حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين اقول يا شيخ هناك من من المسلمين من يظن ان المرأة ظلمت في شريعة الله نعوذ بالله يجد ذلك في قلبه. وهناك من يقول بلسانه فما حكم ذلك؟ وما تنصح

المسلمين - [00:00:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. الواجب على المسلم ان يعتقد ان الاسلام هو دين العدل والرحمة والانصاف لانه تشريع من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه وما من ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - [00:01:14](#)

سواء ظهر له ذلك او لم يظهر فانه يؤمن بان شرع الله هو الكامل في كل شيء قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:01:40](#)

فاذا لم يظهر له الحكمة في شيء فليتهم نفسه. نعم. وليتهم عقله وقصوره ولا يتهم الاسلام وانه ظلم المرأة الاسلام حكيم يضع الامور موضعه في مواضعها. فيعطي كلا ما يليق به - [00:01:57](#)

ويعطي المرأة ما يليق بها ويعطي الرجال ما يليق بهم والامور مواقف منها مواقف لا يقوم فيها الا الرجال ومنها مواقف لا يقوم فيها الا النساء. الا النساء. فكل يقف في المكان الذي حدده الله له - [00:02:16](#)

من اجل ان تتكامل شؤون الحياة وتتعاقد المصالح وتتم المنافع في المجتمع المسلم لا ان الرجال يأخذون اعمال النساء ولا ان النساء تأخذ اعمال الرجال حتى في المظهر قال صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. بالرجال. ولعن - [00:02:34](#)

كل ذلك من اجل ان يقف كل على حده وعلى ما اعطاه الله عز وجل وفي ذلك الخير والمصلحة فالذي يسمع في دعوى الكفار اعداء الاسلام الذين يقولون الاسلام ظلم المرأة - [00:03:01](#)

او اذا قرأ القرآن او قرأ شيئا من الاحاديث الصحيحة وقع في نفسه. نعم. عدم الاقتناع بذلك. اعوذ بالله. وان الاسلام ظلم المرأة هذا نوع النفاق هذا نفاق والعياذ بالله فعليه ان يتوب الى الله - [00:03:20](#)

وان يستعيز بالله وان يؤمن ان كلام الله حق وان كلام رسوله هو الحق سواء ظهر له ذلك او لم يظهر ولا ما فائدة الايمان اذا كان الانسان لا يؤمن الا بالشئ الذي يدركه - [00:03:35](#)

فما فائدة الايمان بالامور المغيبة والامور الماضية والمستقبلية الانسان قال الله جل وعلا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله. كذلك فعلوا الذين من قبلهم وما ظلمهم الله كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل - [00:03:51](#)

الا البلاغ المبين فالواجب على المسلم اني ان يقف مع كتاب الله ومع سنة رسول الله ويعتقد انها حق وانها ما وانها تدل على العدل سواء ظهر له ذلك او لم يظهر. فاذا لم يظهر فانه يتهم عقله - [00:04:12](#)

وادراكه ولا يتهم الكتاب والسنة لذلك فان بقي على شكه وعلى اتهامه فهذا نفاق لانه يتظاهر هو بالاسلام والا قلنا كافر لكن يتظاهر بالاسلام ويصلي ويصوم يكون مع المسلمين فهذا يكون منافقا في قلبه. نسأل الله العافية - [00:04:34](#)

لان الله جل وعلا قال عن المنافقين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا هذا هو المرض الذي في القلب وهو الشك بما انزل الله عز وجل الواجب على المسلم ان يكون على يقين وثقة - [00:05:00](#)

في كتاب الله وسنة رسوله وبشرع الله عز وجل وانه وانه وضع الامور في مواضعها اللائقة به. لانه تنزيل من حكيم حميد وليس من عمل البشر الذي يخفى عليه اكثر مما يظهر له من الامور - [00:05:17](#)

اه هذا هو الواجب على من وجد في نفسه شيئا من ذلك ان يزيله باليقين والايمان بالله عز وجل. وان يعلم انه لا يدرك كل الامور قد تغمض عليه الامور ولا يدرك العواقب. هذه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - [00:05:38](#)

نعم يعني لا يكون مؤمنا حقا حتى يوقظ يسلم حتى يسلم لله ولرسوله. ظهر له او لم او لم يظهر له لانه سيظهر فيما بعد يظهر فيما بعد الامور ما هي بتحضر جميع نعم. شيء فشيء لكل نأ مستقر. وسوف تعلمون. ولتعلمن نأه بعد حين - [00:05:57](#)

نعم فان قال شيئا من ذلك بعض المسلمين تفلت اذا تكلم فهذا صرح بالنفاق المنافقون يصرحون احيانا بنفاقهم - [00:06:20](#)